

قيصرة وقد ربيت احسن تربية كما ربيت امها وجدتها من قبلها وتعلمت الانكليزية والفرنسوية والروسية مع لغتها الالمانية والفنون الجميلة كالموسيقى والتصوير ولم يقتصر تعليمها على ذلك بل تناول ما لا بد منه لكل ربة بيت من اصول الاقتصاد وعمل الاعمال البيتية كالخباطة والطبخ والطعام وتدبير المنزل وما اشبه وهي طويلة القامة ممثلة الجسم بديعة المنظر تعد من الطبقة الاولى بين ربات الجمال . رآها القيصر نقولا الثاني منذ سبع سنوات فعلق قلبه جيبها ثم خطبها واقترن بها في السادس والعشرين من شهر نوفمبر الماضي . وقد اعتنقت المذهب الارثوذكسي قبل اقترانها باربعة وعشرين يوماً تبعاً لاحكام بلاد الروس وسجبت الكنيسة وكان لاقترائها احتفال عظيم في كل بلاد الروس وفي أكثر العواصم الاوربية . وعسى ان ترافق بلاد الروس في ايامها كما ارتقت بلاد الانكليز في ايام جدتها

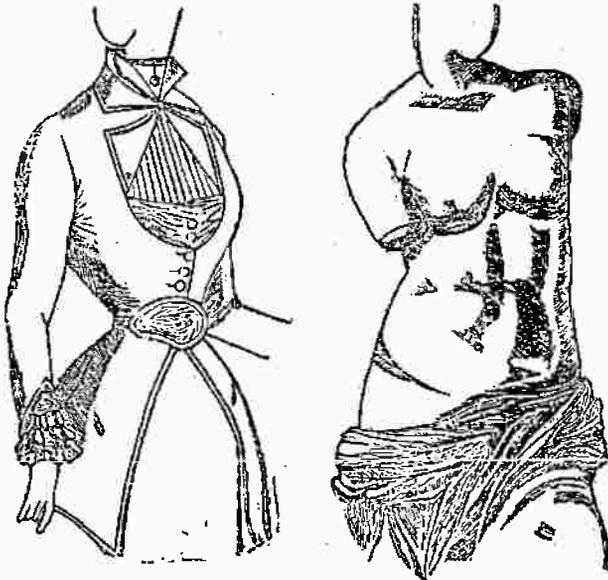
باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

المشد او الكرست

كتب الكتاب تجلدات في هذا الموضوع وجمهورهم على ان المشد يضيق الصدر والاحشاء ويضر بلاسته ضرراً شديداً جسدياً وعقلاً لانه يضعف الدورة الدموية والنفس بتضييقه على الاحشاء فتمتلئ الصحة ويستولي الكدر على النفس باغلاها . لكن النساء اللواتي اعندن المشد يقلن انهن اذا نزعنه شعرن باضطراب عام في اجسامهن وعجزن عن القيام بأعمالهن . وشأنهن في ذلك شأن الرجال الذين اعنادوا شد المنطقة فانهم لا يستطيعون المشي طويلاً ولا عمل الاعمال الشاقة التي تقتضي قوة ونشاطاً مالم يقطعوا احقاهم حتى صارت منطقة الاحقاء رمزاً الى القوة والنشاط . ومفاد ذلك ان الحكم العادة فن اعنادت بس المشد يعسر عليها تركه ولا ترى نفسها قوية بدونه الا ان ذلك لا ينفي ضرره لان الانسان قد يعتاد اموراً كثيرة ضارة ولا يسلم من ضررها الا بتركها

وينظر الى المشد من وجه آخر غير وجه الصحة وهو وجه الجمال . واختلف الناس في هذا الوجه بين من النظر الى دانتين الصورتين فان احداها صورة قسم من تمثال الزهرة معبودة اليونان والرومان منقولة عن تمثالها الشهير الذي وجد في ملو وهو اجمل تمثال صنعة البشر باجماع المصورين والنقاشين وكل الذين وقع نظرم عليه في قصر اللوفر بباريز . وترى فيه خصرها ممتلئاً كصدرها لافرق بينهما . والى جانب صورة امرأة باريزية حسب الزي الذي كان شائعاً منذ خمسة عشر سنة وقد دقت خصرها بالمشد حتى كاد يتقطع . فان كان ذوق اليونان والرومان في الجمال بالنسبة حد الكمال كما يشهد الذين يعتمد على شهادتهم من ابناء هذا العصر فتدقيق الخصر بالمشد ليس من الجمال في شيء



وذكروا للمشد ضرراً آخر ادياً وهو اباحة الرياء والتظاهر بغير الواقع فان الفتاة التي تشرع تدفق خصرها تحاول اقتناع من يراها انها دتية الخصر مهضومة الكشح طبعاً لا تطبعاً فيسهل عليها التظاهر بأمر اخرى ليست فيها لكن ذلك لا يؤخذ على اطلاقه لان الفتاة قد تدفق خصرها تبعاً للزي وابتعاداً عن الظهور امام الناس بظهر غير عادي لتلا نتيجه الانظار اليها وهي لا تبغي ذلك

لكن اذا امكن النزاع في مسألة الجمال لانه مبني على الدوق وفي مسألة التظاهر فلا يمكن النزاع في الضرر الصحي لان هذا الضرر اذا وجد فهو امر يمكن اثباته ونقاس

كثيرة على اسهل سبيل بالمقابلة بين النساء اللواتي يدقن صدورهن وبين النساء اللواتي لا يدقنهن. وحتى الآن لم يتم من تقض حكم الاطباء الذين حكموا بضرر المشد فيجب ان يعتمد على حكمهم

بقايا الواح الصابون

اصنع كيساً من نسج كثير السام وضع فيه بقايا الواح الصابون ثم استعمل هذا الكيس للغسل كما تستعمل لوح الصابون الكبير

الاحلام والاراق

السبب الاكبر للاحلام والاراق قلة الطعام الجامد المغذي مساء. اي ان من يبيت على الطوى او من يبيت جائعاً يأرق ويحلم كثيراً. وقد يكون كشف الراس سبب الاحلام والاراق. ومعلوم ان تغطية الراس بالخفاف او بالدثار غير جائزة من قبيل الصحة ولذلك يجب ان يلف بمنديل

طعام الصغار

الخبز المدهون بالسل من المآكل التي يجيها الصغار وهو خير من الخبز المدهون بالزبدة او بالمربيات على انواعها

قناديل البتروليوم

اذا رفعت شريط (فتيلة) قناديل البتروليوم كثيراً او خفضته كثيراً انبعثت منها رائحة شديدة

ولا تخفض القنديل وتتركه لئلا يتهب. واذا اردت اطفاءه فاخفضه رويداً رويداً الى ان ينطفئ ثم ارفعه لكي تدا كد انه انطفأ

التبخير بالقهوة

اذا احترت القهوة في بيت ملائتها برائحة طيبة وطهرت هوائها من جرائم الفساد فهي كالبحور من هذا القبيل وكالحامض التنيك ولكنها اطيب منه رائحة

المسامير وتسمم الدم

احترس من طرح الاواح في البيت وفيها مسامير ناتئة منها فان المسامير التي علاه الصدا اذا نشب في رجل انسان او يده فقد يصاب منه بانسهم الدم ويموت